

أخبار



«هيئة الدفاع ستلتحق الإثنين بحاكم التحقيق لدى القضاء العسكري للإطلاع على ملف رجل الأعمال شفيق جراية وتحديد موعد للاستماع له».

فيصل الجدلاوي

عضو هيئة الدفاع عن شفيق جراية

بداية تلاشي سطوة الميليشيات الإسلامية في ليبيا

● الجماعات المتطرفة تتلقى ضربات موجعة في عدة مدن ● قطر تخسر المراهنة على الإخوان بعد إنفاقها عليهم أموالا طائلة

تلقت الجماعات المتطرفة في ليبيا ضربات موجعة خلال الأيام الماضية أفقدتها السيطرة على عدة مناطق وفي مقدمتها العاصمة طرابلس، إضافة إلى مواقع أخرى في المنلقة الجنوبية والوسطى الأمر الذي بات يندرز باقتراب نهايتها في ليبيا.

السابع، فيما كانت تُسمى سابقا بميليشيا “الكانيات”، والتي جاءت من مدينة “ترهونة” جنوب شرق العاصمة لتفرض سيطرتها على مطار طرابلس الدولي، وتعلن في بيان لها انتماءها إلى حكومة الوفاق الوطني. ونسب كثيرون هذه المجموعة إلى إسلاميين من مدينة ترهونة، ولعل هذا ما دفع أمر الفرقة الأولى “كتيبة ثوار طرابلس” هيئتم التاجوري إلى المطالبة بتسليم المطار للأجهزة والإدارات المختصة التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع بحكومة الوفاق، متوعدا بأن يكون لطرابلس شأن آخر في حال عدم التسليم.

وطالب التاجوري، في صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صباح الأحد عقلاء وحكماء مدينة ترهونة بسحب قوة “الكانيات” إلى مدينة ترهونة ومحيطها قبل أن يحصل ما لا تحمد عقباه.

والتاجوري متحالف مع قوة الردع الخاصة بقيادة عبدالرؤوف كارة. وخاضت الكتيبتان وعدد من الكتائب الأخرى الموالية لحكومة الوفاق والرافضة للتيار الإسلامي، عدة اشتباكات مع ميليشيات محسوبة على الجماعة الليبية المقاتلة.

وتسيطر مجموعات مسلحة تابعة لحكومة الإنقاذ منذ نهاية عام 2014 على مطار طرابلس الدولي، الذي تم تدميره خلال الحرب الأهلية التي دارت صيف ذات العام. وقامت حكومة الإنقاذ بصيانة أجزاء منه، وافتتاح صالة لكبار الزوار فبراير الماضي، دون أن يستقبل المطار أي رحلات جوية مُعلنة، أو يتم تسليمه لمصلحة المطارات التابعة حاليا لحكومة الوفاق.

وفي خطوة غير مسبوقة، أعلن تنظيم “انصار الشريعة” بليبيا، في بيان مطول نشره عبر شبكة الإنترنت مساء الأحد “حل التنظيم بشكل رسمي”، داعيا من وصفهم بـ”ثوار بنغازي” و”ثوار ليبيا” إلى توحيد صفوفهم والاجتماع لتحكيم شرع الله، والثبات على رفض هيمنة من تعتهم بوكلاء الغرب.

وتوعدت الجماعة من وصفتهم بـ “اعداء الأمة والمترصبين بها “ بأن الجهاد ماض إلى قيام الساعة، وأن الحرب قد تستتفز جيل التضحية كي تحيي ما أسمته بـ “جيل التمكين”.

وقال البيان نصا ”أبشروا بجبل قادم يغزوكم ولا تغزوه”، واصفا هذا الجيل بـ”الذي تربى بين صليل السيوف وقراع الاسنة سيستأصل شافة أعداء الأمة، وسيشعل الأرض من تحت أقدامهم“.

وتنظيم أنصار الشريعة مصنف دوليا كتنظيم إرهابي، وتتهمه أميركا بالوقوف وراء اغتيال سفيرها الأسبق لدى ليبيا، كريستوفر ستيفنز بمدينة بنغازي في سبتمبر 2012.

واعتبر مراقبون أن إعلان جماعة أنصار الشريعة حل نفسها يهدف “دبلوماسيا وسياسيا إلى نفي المبرر لقصف أي موقع

«العملية البرية التي أشار إليها الجيش الليبي هي التي ستضع حدا للسيطرة وتوغل تنظيم أنصار الشريعة داخل درنة».

عبدالحفيظ غوقة

نائب رئيس المجلس الانتقالي الليبي

□ طرابلس – خسرت المراهنة القطرية على تنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا وميليشيات إسلامية تابعة للتنظيم، بعد خسارة هذه التنظيمات المواجهة المسلحة في طرابلس وانسحابها من مواقعها. كما خسرت ميليشيات الإخوان المدعومة من قطر قاعدة تمنهنت في جنوب ليبيا، إضافة إلى إقرار أنصار الشريعة في بنغازي الهزيمة وحل التنظيم.

ومتلما خسرت المراهنة القطرية على هذه التنظيمات الإسلامية خسرت أيضا دورا كانت تتوخاه بعد أن أنفقت أموالا طائلة سواء بالدعم اللوجستي أو التسليح لهذه الميليشيات التي فقدت سيطرتها على أماكن كثيرة في العاصمة طرابلس.

وتشير الأحداث المتسارعة في ليبيا إلى قرب اندثار تيار الإسلام السياسي من المشهد، خاصة بعد ما تلقت الجماعات المتطرفة ضربات موجعة في مختلف مناطق ليبيا الغربية والشرقية والجنوبية.

وخسرت ميليشيات موالية لحكومة الإنقاذ المدعومة من مدينة مصراتة وجماعات إسلامية، على رأسها “الجماعة الليبية المقاتلة”، التي تتهمها جهات عديدة بالإرهاب، والتعامل مع جماعة “أنصار الشريعة” المحظورة دوليا، مواقع في طرابلس.

وتعيش العاصمة الليبية طرابلس حالة من الترقب رغم انسحاب أغلب ميليشيات مصراتة المؤيدة لحكومة الإنقاذ غير المعترف بها دوليا من مواقعها. ويتخوف سكان المدينة من إمكانية اندلاع معارك جديدة للسيطرة على مطار طرابلس الدولي.

ودخلت السبت مجموعة جديدة على الصراع، أطلقت على نفسها اسم اللواء

◀ إعلان جماعة أنصار الشريعة حل نفسها يهدف سياسيا إلى نفي المبرر لقصف أي موقع في ليبيا باسم محاربة الإرهاب

باختصار

◀ عبرت الأمانة العامة لحزب العمال لولاية جنون السبت بالجزائر العاصمة عن ارتياحها لتعيين عبدالمجيد تبون وزيرا أول خلفا لعبد المالك سلال واصفة إياه بـ”رجل الدولة” الذي تنتظره مواجهة عدة تحديات لا سيما منها الاقتصادية والأمنية.

◀ أكدت ماجدولين الشارني وزيرة شؤون الشباب والرياضة أن لجنة تحقيق تابعة للوزارة تعكف حاليا على معالجة ملف شبهة فساد يخص جامعة رياضية، مبيئة أنه سيتم الكشف عن هويتها في صورة ثبوت إخالات إدارية ومالية بعد الانتهاء من التحقيقات.

◀ أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس السبت على إعطاء انطلاقاة عملية الدعم الغذائي “رمضان 1438”، التي تنطلقها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة شهر رمضان.

◀ تمكنت وحدة بحرية تابعة لجيش البحر التونسي من إنقاذ 126 مهاجرا غير شرعي من جنسيات أفريقية مختلفة وذلك بعد معلومات تفيد بتعرض زورقهم إلى صعوبات في عرض البحر على بعد حوالي 80 كلم من شواطئ جرجيس.

◀ تمكنت قوات الجيش الجزائري السبت بمدينة تمنراست من توقيف ثلاثة إرهابيين مفتش عنهم واسترجاع أسلحة وكمية معتبرة من الذخيرة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الجزائرية الأحد.

◀ قال الناطق الرسمي باسم المجلس البلدي بسرت محمد الأميل الأحد، إن منظومة الاتصالات الهاتفية عادت إلى مدينة سرت الليبية بعد غياب وانقطاع تام استمر لقرابة 18 شهرا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

في ليبيا باسم محاربة الإرهاب، لا سيما بعد الضربات التي تعرضت لها في مدينة درنة أحد أبرز معاقلها في ليبيا.

وليست هذه المرة الأولى التي تعمد فيها الجماعات الإسلامية إلى مثل هذه الأساليب، حيث سبق لتنظيم أنصار الشريعة في بنغازي أن غير اسمه إلى مجلس شوري ثوار بنغازي بعد تصنيفه منظمة إرهابية.

وبعد القرار الدولي الذي اعتبر الجماعة منظمة إرهابية، أعلن بعض أعضائها مبايعتهم لأبي بكر البغدادي، والتحاقهم بتنظيم الدولة الإسلامية “داعش”، فيما يقول الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر إن جزءا كبيرا من الجماعة التحق بمجلس سُوري ثوار بنغازي، وسرايا الدفاع عن بنغازي، التي يقيم أغلب التابعين لها في مدينة “الجفرة”، جنوب ليبيا.

بوتفليقة يقلل وزير السياحة بعد ثلاثة أيام من تعيينه

(13 مقعدا في مجلس النواب) الذي يساند الحكومة، وأنه أسس تنظيما طلابيا قبل أربع سنوات. وكان بوتفليقة عين الخميس أعضاء الحكومة الجديدة التي يرأسها تبون خلفا لعبدالمالك سلال.

ويحظى تبون بثقة بوتفليقة الذي كلفه في السنوات الأخيرة بتفعيل قطاع السكن والبناء بالنظر إلى مردوده الاجتماعي والخدمي، بعد التعثرات التي اعترضت مشروع إنجاز مليوني وحدة سكنية في مختلف المخططات الخماسية، حيث عينه على رأس القطاع منذ العام 2013.

الرئيس بوتفليقة، جاء على خلفية ورود تقارير حول الوزير الجديد تفيد بوجود نقاط سوداء حول سيرته ومسيرته سياسيا وحتى على المستوى الشخصي“.

وكان مسعود بن عقون استلم مهامه رسميا الجمعة من وزير السياحة السابق عبدالوهاب نوري، بحسب وكالة الأنباء الرسمية التي لم تذكر أي شيء عن سيرته الذاتية، كما لم تنشر صورته ولا أي معلومات عنه على موقع رئاسة الوزراء.

ولا يعرف عن الوزير المقال سوى أنه ينتمي إلى حزب الحركة الشعبية الجزائرية

ولم تقدم الرئاسة أي توضيح حول الوزير الجديد الذي سيخلف بن عقون ولا سبب إقالة الوزير الشاب الذي يبلغ من العمر 38 سنة. وأثار تعيين بن عقون العشرات من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تساءل الكثير من الجزائريين عن مؤهلاته العلمية لتولي منصب وزير. كما وصفته بعض الصحف بـ”الوزير البطل” بما أنه لم يشغل أي منصب من قبل.

ولم يقدم الليان تفاصيل حول أسباب الإقالة المفاجئة لكن بحسب صحيفة النهار الخاصة المقربة من الرئاسة، فإن “قرار

على أن “ما قام به هو عمل غير مسبوق، إنها جريمة خطيرة“.

ولم تستطع السلطات اعتقال زفزافي الذي فر من المدينة في الوقت الذي تدفق فيه أنصاره السبت على الشوارع احتجاجا على محاولة اعتقاله.

وفقدت الاحتجاجات سلميتها بعد صدامات وقعت ليل الجمعة السبت وأسفرت

عن إصابة ثلاثة من أفراد الشرطة بجروح خطيرة، بينما انتشرت قوات حفظ النظام بالزي العسكري واللباس المدني بأعداد كبيرة في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 56 ألف نسمة.

وتسعى الحكومة المغربية منذ سنوات إلى احتواء حالة الاستياء المتصاعدة، وبادرت إلى عدد من الإعلانات المتعلقة بتنمية اقتصاد المنطقة، مرسلة وفودا وزارية في الأشهر الستة الأخيرة، لكنها عجزت عن تهدئة الاحتجاجات.

وأحيت في الأسابيع الأخيرة سلسلة من المشاريع التنموية للمنطقة معتبرة أنها “أولوية استراتيجية”، وأكدت أنها “تشجع ثقافة الحوار“.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، أكد الخميس أنه ليس هناك أحد فوق القانون، وأنه لا يمكن لأي أحد أن يضع نفسه مكان الحكومة، مستنكرا السعي إلى خلق حالة من الاحتقان الاجتماعي والسياسي.

وأوضح أن الحكومة معبأة للقيام بدورها في الإقليم وباقي أقاليم المملكة، وأنها قامت بعملها وستقوم وستواصل القيام به.

وشدد على ضرورة اعتماد الحوار والإنصات لإيجاد الحلول لمعالجة المطالب المطروحة في إطار الإمكانيات المعبأة، باعتبار أن هذه المطالب مشروعة وتعبر عن مشاكل ومتطلبات معقولة.

العنف يفقد الاحتجاجات مشروعيتها